كشفت تقارير إخبارية، أن وحدات عسكرية بريطانية موجودة في ليبيا منذ أسابيع استعدادًا للقيام بمهام قتالية، فيما من المتوقع أن تبدأ عملية عسكرية في غضون الساعات المقبلة بعد انعقاد قمة دولية بباريس السبت بشأن ليبيا.
وذكرت مجلة "فوكوس" الألمانية في عددها الذي سيصدر الاثنين استنادا إلى مصادر أمن ألمانية، أن تلك الوحدات الخاصة من شأنها استطلاع أهداف استراتيجية مثل قواعد الجوية ومراكز الدفاع الجوي ومراكز الاتصالات وتحديدها من أجل قصفها.
ووفقا للمصادر، فإن تلك الوحدات تنتمي إلى وحدة الخدمات الجوية الخاصة البريطانية (ساس) ووحدة الخدمات الجوية الخاصة البريطانية (ساب) اللتين تم تأسيسهما في الحرب العالمية الثانية، وتم استخدام هاتين الوحدتين في مهام بأفغانستان والعراق.
وكانت تقارير إعلامية بريطانية ذكرت من قبل أن الثوار الليبيين اعتقلوا ستة جنود من وحدة (ساس) قبل أسبوعين.
ووفقا للتقارير كان هؤلاء الجنود يرافقون مبعوثين بريطانيين إلى منطقة الثوار في ليبيا، ثم تم إطلاق سراحهم بعد عدة أيام.
ومن المقرر أن تعقد قمة دولية في باريس السبت، وتهدف هذه القمة التي ستعقد في قصر الإليزيه إلى إشراك الدول العربية والإفريقية مع دول الغرب التي تعدد بالعمل العسكري.
وقال جيرار ارود سفير فرنسا في الأمم المتحدة لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي إن "القمة ستضم القوى الرئيسية المشاركة في العمل العسكري المحتمل وستكون فرصة مناسبة لتوجيه آخر إشارة بعد الإنذار الذي وجه أمس الجمعة إلى العقيد القذافي.
ويشارك في القمة إلى جانب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون والأمين العام للامم المتحدة بان كي مون.
كما يحضر الاجتماع الأمين العام لجامعة العربية عمرو موسى ورئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي ومفوضة الشئون الخارجية بالاتحاد كاثرين اشتون، إضافة إلى رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي جان بينج.
واعتبر السفير الفرنسي بالأمم المتحدة، أنه كان من المهم إشراك دول عربية لأن "لدينا مخاوف بشأن صورة حلف شمال الأطلسي في العالم العربي"، وقال "إنها ليست عملية غربية إنه المجتمع الدولي يتدخل بناء على طلب الجامعة العربية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com